موقف العكبري من القراءات القرآنية

م. د. بهيجة فاضل عبد الرسول

ثانوية المتفوقات/ الرصافة الأولى

The position of the deficiency of Quranic readings

Dr. Beheejah Fadil Abdul Rasul
Secondary Seminars First Risafa
Beheejah69@gmail.com

خلاصة البحث:

لم يختلف العكبري عمَّن سبقه في موقفه من القراءات؛ إذ وجدنا عنده الشاذة، والضعيفة، والبعيدة، والجيدة، والجائزة. فضلاً عن أنَّه كان يتمسك بالمذهب البصري في الترجيح بين القراءات، وكان نادراً ما ينسب القراءة إلى قارئها، وغالباً ما ينسبها إلى اللغات، وكان يجيز للشاعر ما لا يجيزه للقارئ وإن كان من القرّاء السبعة. فإن كانت القراءة سنة متبعة فلم لا يجيزها إذا كان القارئ من القراء السبعة الذين يؤخذ بقراءتهم؟

Research summary:

Al-Akbri did not differ from those who preceded him in his position on the readings; We found with him the abnormal, the weak, the distant, the good, and the prize. In addition, he adhered to the visual doctrine of weighting between readings, and he rarely attributed the reading to its reader, and often attributed it to languages, and he permitted the poet what he did not allow the reader, even if he was one of the seven readers.If recitation is a Sunnah, why not permit it if the reciter is one of the seven reciters whose reading is taken?

التمهيد: سيرته الذاتية:

العكبري: هو محبُّ الدين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، أبو البقاء، ابن عبد الله بن أبي البقاء[١]. كان يعرف بـ (العكبري) نسبة إلى (عُكْبَرَا) بالقصر، بضم أوله وإسكان ثانيه، وفتح الباء والراء[٢]، وهي بليدةٌ تقع على دجلة فوق بغداد بخمسة فراسخ[٣]. و(البغدادي) نسبة إلى بغداد عاصمة الخلافة العباسية وهي وطنه الذي استوطنته أسرته، بعد رحيلها من (عُكْبَرَا)، ولما كانت بغداد مسقط رأسه ومدرج صباه، قيل عنه: بغداديُّ المولد والدَّار[٤] أما سنة ولادته فقد أورد المؤرخون وأصحاب الطبقات بشأنها روايتين:

الأولى: عن تلميذه ابن الدبيثي، أنَّه قال: سألت الشيخ أبا البقاء عن مولده فقال: ولدت سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[٥].

الأخرى: عن تلميذه القطيعي، إذ سأله عن مولده فقال: ولدت في حدود تسع وثلاثين وخمسمائة[٦]. وبعد حياة حافلة بالعلم وأسبابه أسلم العكبري روحه إلى بارئها ﷻ في ليلة الأحد الثامن من شهر ربيع الآخر سنة (٦١٦هـ) ببغداد، وقد قارب الثمانين.وقد ترك آثاراً في شتى أنواع العلوم، وفروع المعرفة الشائعة في عصره، إذ ألَّف كتباً ورسائل وشرح المختصرات، واختصر المطولات بحسب ما يقتضيه الدرس، وتتطلبه مصلحة الدارسين، من هذه المؤلفات[١]:

١- التبيان في إعراب القرآن.

٢- إعراب الحديث.

٣- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين.

٤- اللبّاب في علل البناء والإعراب.

٥- إعراب شواذ القراءات.

٦- شرح لامية العرب.

٧- شرح مقامات الحريري.

٨- المشوف المعلم بترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم.

أولاً: موقف العكبري من القراءات القرآنية

يعد كتاب التبيان في إعراب القرآن للعكبري مصدراً مميزاً يزخر بفيض من القراءات على اختلاف أقسامها، المشهورة والشاذة والضعيفة وغيرها، على ما سنبينه إن شاء الله ﷻ:

١- **تمسكه بالقراءة الموافقة للمذهب البصري:** في مثل قوله ﷻ: ﴿... وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ سورة النساء/ ١. إذ يقول:((والأرحامَ)[*] يقرأ بالنصب، وفيه وجهان: أحدهما معطوف على اسم الله: أي اتَّقوا الأرحام أنْ تقطعوها، والثاني هو محمول على موضع الجار والمجرور كما تقول: مررتُ بزيدٍ وعمرا، والتقدير: الذي تعظمونه والأرحام؛ لأن الحلف به تعظيم له. ويقرأ بالجر، قيل: هو معطوف على المجرور، وهذا لا يجوز عند البصريين، وإنما جاء في الشعر على قبحه، وأجازه الكوفيون على ضعف؛ وقيل الجر على القسم، وهو ضعيفٌ أيضاً لأنَّ الأخبار وردت بالنهي عن الحلف بالآباء؛ ولأن التقدير في القسم: وبرب الأرحام، هذا قد أغنى عنه ما قبله ...)[١] ولعل العكبري أراد من قوله: (وإنما جاء في الشعر على قبحه)، وصف القراءة بالقبح، غير أنَّه لم يصرح بذلك تأدُّباً.وفي قوله ﷻ: ﴿ قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ* يَنفَعُ الصَّادِقِينَ ...﴾ المائدة/ ١١٩، قال: (وقال الكوفيون: يوم في موضع رفع خبر هذا؛ ولكنه بُنِيَ على الفتح؛ لإضافته

إلى الفعل، وعندهم يجوز بناؤه، وإنْ أُضيفَ إلى مُعْرَب، وذلك عندنا لا يجوز إلّا إذا أُضِيْفَ إلى مبني)[٢] ، فهو بذلك يتمسك بقراءة الرفع على أنّ يوم خبر مرفوع بضمة ظاهرة؛ (لأنه مضاف إلى معرب فبقي على حقه من الإعراب)[٣].

٢- **توجيهه القراءة ومناقشتها:**وجه العكبري قراءة (والقمرَ)* في قوله ﷻ: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ يس/ ٣٩، بالنصب على أنّ النصب محمولٌ على ما قبله؛ لأنّه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل، وهو قوله ﷻ: ﴿ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ يس/ ٣٧، فأضمر فعلاً يعمل في (القمر)، والتقدير: وقدرنا القمر[٤]. أي أنَّ حجة من قرأ بالنصب أنَّه أضمر فعلاً فسره ما بعده، وبذلك يكون العكبري قد تابع سيبويه (ت ١٨٠هـ) في هذا التوجيه[٥]، ثم وجه قراءة الرفع على أنَّ(القمر) مبتدأ، و(قدَّرناه) خبر[٦].

٣- **ترجيحه القراءات:** أما أسلوبه في الترجيح، فنراه يعبر عن القراءة بـ: وهو الوجه، حسن، مشهور، الأشهر، من ذلك قوله ﷻ: ﴿... فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ الحجر/ ٥٤، (تُبَشِّرُونَ)(*) (يُقْرَأ بفتح النون وهو الوجه ... والقراءة بالتشديد أوجه)[١]. وقوله ﷻ: ﴿... وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾ البقرة/ ٤٨، (يُقْبَلُ)* (يُقرَأ بالتاء لتأنيث الشفاعة، وبالياء؛ لأنَّه غير حقيقي، وحسن ذلك للفصل)[٢]، أي استُحسِنَ التذكير لوجود الفاصل بين الفعل ومرفوعه؛ ولأنّ التأنيث مجازي ومن أمثلة المشهور والأشهر عنده في القراءات قراءة (كَفَّلَهَا)*، في قوله ﷻ: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ...﴾ آل عمران/ ٣٧، (ويُقْرَأ في المشهور كَفَلَهَا بفتح الفاء ...)[٣].وقوله ﷻ: ﴿... يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ...﴾ آل عمران/ ١٣، (يرونهم)* (يُقْرَأ في المشهور بالياء على الغيبة ...)[٤]. وقوله ﷻ: ﴿... فَمَا وَهَنُواْ* لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ...﴾ آل عمران/ ١٤٦، قراءة الجمهور على فتح الهاء، وقُرِئَ بالكسرْ، والفتح أشهر[١].

٤- **تجويزه في القراءات**[٢]: ومما يلفت الانتباه تجويزه في قراءات عدة، من ذلك قراءة (لِيَتَمَتَّعُوا)* بكسر اللام، أو تسكينها في قوله ﷻ: ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت/ ٦٦. وقوله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِّنَ اللهِ شَيْئاً ...﴾ آل عمران/ ١٠، إذ جوز قراءة الجمهور (تُغنيَ) على التاء لتأنيث الفاعل، وجوز قراءة من قرأ بالياء*؛ لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي ولوجود الفاصل بينهما كذلك[٣]. وقوله ﷻ: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ...﴾ آل عمران/ ٤١، ((ألا تُكلمَ)* ...؛ وإن كان قد قُرِئَ بالرفع فهو جائز على تقدير: إنّك لا تكلم كقوله: ((أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً))**)[٤].وقوله ﷻ: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ طه/ ١٣٣، (أَوَلَمْ تَأْتِهِم)* يقرأ بالتاء على تأنيث البينة، وبالياء على معنى البيان[٥].

٥- **نسبة القراءة:** ومن الغريب أنَّ العكبري لا ينسب القراءة إلى قارئها، وإنَّما يكتفي على الأغلب بقوله: قرأ الجمهور، يُقرَأ، فيه قراءات، بعض القراءات، ومن القراء مَنْ ...، وفي بعض المواضع قال: قرأ بعض الصحابة، وذلك في قوله ﷻ: ﴿... أَوْ جَآؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ ...﴾ النساء/ ٩٠، (قرأ بعض الصحابة (بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم) بحذف أو جاءوكم(*))[١].وفي قوله ﷻ: ﴿... وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ ...﴾ الكهف/ ٢٢، قال: (روي عن ابن كثير(**) (خمسة) بالنصب: أي يقولون نعدهم خمسة)[٢]. وقد ذكر في معجم القراءات أنَّ العكبري قد انفرد في رواية النصب على المفعولية[٣]. وفي موضع آخر قال في قراءة (عليهم) في سورة الحمد: (والأصل في ميم الجمع أن يكون بعدها واو كما قرأ ابن كثير)[٤]. وفي موضع آخر صرح باسم الحسن (ت ١١٠هـ) في قراءته (الشياطون) في قوله ﷻ: ﴿وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ...﴾ البقرة/ ١٠٢، وعلق عليها بأنها (كالغلط شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع التصحيح)[٥]. وفي قراءة (قائما) في قوله ﷻ: ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آل عمران/ ١٨، صرح باسم ابن مسعود (ت ٣٢هـ) بقوله: (وقرأ ابن مسعود القائم على أن بدل أو خبر محذوف)[٦]. ومما قال: إنّه في بعض القراءات، قراءة (أو يُسلِموا)* في قوله ﷻ: ﴿... تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ...﴾ الفتح/ ١٦، قال: (وفي بعض القراءات (أو يُسْلِمُوا) وموضعه نصب واو بمعنى إلى أن أو حتى)[١]. ومما قال: فيه قراءات، قوله ﷻ: ﴿... وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ...﴾ يوسف/ ٢٣، ((هَيْتَ لَكَ) فيه قراءات*: إحداها فتح والتاء وياء بينهما. والثانية كذلك إلا أنَّه بكسر التاء. والثالثة كذلك إلا أنَّه بضمّا وهي لغات فيها)[٢].وقوله ﷻ: ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ النمل/ ٦٦، (فيه قراءات*: أحداها أدرك مثل أخرج، ومنهم من يلقي حركة الهمزة على اللام. والثانية بل أدرك على افتعل .... والثالثة ادارك وأصله تدارك، ثم سكنت التاء واجتلبت لها همزة الوصل. والرابعة تدارك: أي تتابع عملهم في الآخرة: أي بالآخرة ....)[٣].

وجدير بالإشارة أنَّ العكبري في بعض المواضع يبين القراءات بعد ذلك يقول: وهي لغات فيها، في حين يكتفي بقوله: فيه قراءات في مواضع أُخَر، فهل هذا يعني أنّه يفرق ما بين اللغة والقراءة؟

٦- **رسم المصحف:** أما عن رسم المصحف، فهو لا يصرح باسم المصحف، بل يكتفي بقوله: وفي بعض المصاحف، من ذلك، قوله ﷻ: ﴿وَإِذاً لاَّ يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ الإسراء/ ٧٦، قال: (وفي بعض المصاحف بغير نون* على إعمال إذن)(١). وقوله ﷻ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ القلم/ ٩، قال: (وفي بعض المصاحف بغير نون* على الجواب)(٢).

ثانياً: حكمه على القراءات

١- **حكمه على القراءة بالبعد:** وقد يحكم على القراءة بالبعد، من ذلك حكم على قراءة (شُرَكائُهم)*٥ بالجر بأنا بعيدة وذلك في قوله ﷻ: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ...﴾ الأنعام/ ١٣٧؛ لامتناع الفصل بين المتضايفين بغير الظرف، أو الجار والمجرور (وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيدٌ؛ وإنما يجيء في ضرورة الشعر)(٣). وكأنَّ العكبري يجيز للشاعر ما لا يجيزه للقارئ وإن كان من القراء السبعة. وقوله ﷻ: ﴿... كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ* ...﴾ النور/ ٣٥، (يُقرَأ بالضم والتشديد من غير همز .... ويُقرَأ بالفتح على فعيل وهو بعيد)(٤). وقوله ﷻ: ﴿... فَنِعِمَّا* هِيَ ...﴾ البقرة/ ٢٧١، (... وفيه قراءة أخرى هنا وهي إسكان العين والميم مع الإدغام*، وهو بعيد؛ لما فيه من الجمع بين الساكنين وقيل إنَّ الراوي لم يضبط القراءة؛ لأنَّ القارئ اختلس كسرة العين فظنه إسكاناً ...)(١).

٢- **حكمه على القراءة بالغلط:** أحياناً يحكم على القراءة بأنّها كالغلط؛ وذلك على سبيل المثال في قراءة الحسن (الشَّياطين) بالواو في قوله ﷻ: ﴿وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ ...﴾ البقرة/ ١٠٢، معللاً بأنَّ الياء ههنا شُبِّهَتْ بياء جمع التصحيح والصحيح أنّها ياء جمع التكسير(٢).

٣- **حكمه على القراءة بالضعف:** ثمة قراءات حكم عليها بالضعف مبيناً وجه الضعف فيها، منها قراءة (يكون)* في قوله ﷻ: ﴿... وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ البقرة/ ١١٧، قرأها الجمهور بالرفع عطفاً على يقول، أو على الاستئناف والتقدير: فهو يكون، وحكم على قراءة من قرأها بالنصب على جواب لفظ الأمر بالضعف (لوجهين: أحدما أنَّ كُنْ ليس بأمر على الحقيقة؛ إذ ليس هناك مخاطب به، ... والوجه الثاني أنَّ جواب الأمر لا بد أنْ يخالف الأمر إما في الفعل أو في الفاعل أو فيهما، فمثال ذلك قولك: اذهب ينفعك زيد، فالفعل والفاعل في الجواب غيرهما في الأمر، وتقول: اذهب يذهب زيد، فالفعلان متفقان والفاعلان مختلفان، وتقول: اذهب تنتفع، فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان، فأما أن يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقولك: اذهب تذهب، والعلة فيه أنَّ الشيء لا يكون شرطاً لنفسه)(٣). وقوله ﷻ: ﴿الْحَمْدُ للهِ ....﴾ الفاتحة/ ١، (الحمد)* قرأها الجمهور على الرفع بالابتداء، (... ويقرأ بكسر الدال إتباعاً لكسرة اللام(*) ... وهو ضعيف ... ويقرأ بضم الدَّال واللام(**) على إتباع اللام الدال وهو ضعيف أيضاً ...)(١).

٤- **حكمه على القراءة بالشذوذ** أما حكمه على القراءات بالشذوذ فكثير جداً(٢)، منها قوله ﷻ: ﴿... فَقُلْ تَعَالَوْاْ ...﴾ آل عمران/ ٦١، (تَعالوا)* قرأ شاذاً بضم اللام(٣). وقوله ﷻ: ﴿... تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ...﴾ الأنعام/ ٦١، (تَوَفَّتْهُ) قرأ شاذاً (تتوفاه) على أنَّه مستقبل(٤). وقوله ﷻ: ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ...﴾ الفرقان/ ٦٩، (يُضاعَفْ) قرأ بالرفع على أنَّه استئناف وهو شاذ(٥).

٥- **ما أسنده العكبري إلى اللغات**(١): قد يورد اللغة ويسند إليها وبالعكس، وقد يحكم أحياناً على اللغة بأنّها ضعيفة أو قليلة وقد لا يحكم، من ذلك في قوله ﷻ: ﴿... أَوْ جَذْوَةٍ* مِنَ النَّارِ ...﴾ القصص/ ٢٩، (والجذوة بالكسر والفتح والضم لغات وقد قرئ بهن)(٢).وقوله ﷻ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ الضحى/ ٣، ((ودَّعَكَ) بالتشديد، وقد قرأ بالتخفيف*، وهي لغة قليلة ...)(٣).وقوله ﷻ: ﴿... حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ...﴾ الكهف/ ٩٦، ((الصَّدَفَيْنِ) يقرأ بضمَّتين*، وبضم الأول وإسكان الثاني**، وبفتحتين، وبفتح الأول وإسكان الثاني، وبفتح الأول وضم الثاني*** وكلها لغات)(٤).

٦- **ما حكم عليها بأنّها قراءة جيدة** من ذلك قوله ﷻ: ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ...﴾ هود/ ١١١، ((وإِنْ كُلاًّ)* يقرأ بتشديد النون ونصب كل وهو الأصل، ويقرأ بالتخفيف وهو جيد)(١). وقوله ﷻ: ﴿الْحَمْدُ للهِ ...﴾ الفاتحة/ ١، (ويقرأ الحمد بالنصب ... والرفع أجود؛ لأنَّ فيه عموماً في المعنى)(٢).

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- أنباه الرواة على أنباه النحاة، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م.

٢- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: إحياء الكتب العربية. http://www.shamela.ws

٣- تفسير البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان (٧٤٥هـ)، المكتبة الشاملة. http://www.shamela.ws

٤- تفسير الكشف والبيان، للإمام أبي إسحاق الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، المكتبة الشاملة.

٥- التيسير في القراءات السبع، الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تصحيح، أوتويرتزل، طبعة جديدة اعتمد في أصلها على الطبعة التي نشرتها جمعية المستشرقين الألمانية بمطبعة الدولة باستامبول عام ١٩٣٠، ط٢، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٦- ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمد حامي الفقي، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٧٢هـ- ١٩٥٢م.

٧- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط٢، ج٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).

٨- كنز الدقائق، محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، تحقيق: الأستاذ حسين دركاهي، دار الغدير، قم، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٩- مجمع البيان في تفسير القرآن، أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، مصدر الكتاب: المجمع العالمي لأهل

١٠- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، أحمد يوسف نجاتي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١١- معجم البلدان، شهاب الدين أبي عبد الله الحموي البغدادي، دار المأمون، سلسلة الموسوعات العربية، ١٩٣٦م، (د.ط).

١٢- معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، إعداد: د. أحمد مختار عمر، د. عبد العال سالم مكرم، ط١، ج١،٢ (١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م)، ج٣ (١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م)، ج٤،٥ (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)، ج٦،٧،٨ (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، مطبوعات جامعة الكويت.

١٣- نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، مطبعة الجمالية بمصر، الناشر: أحمد ناجي الجمالي، سنة ١٣٢٩هـ- ١٩١م.

١٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م، (د.ط).

الرسائل الجامعية:

توجيه العكبري للقراءات القرآنية من خلال كتاب التبيان في إعراب القرآن، دراسة نحوية لغوية، إسراء محمود عباس داود الدفاعي، جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

---

(١) ينظر: أنباه الرواة: ٢/ ٢١٦، ومعجم البلدان: ٤/ ١٤٢.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٠٠- ١٠١.

(٣) ينظر: معجم البلدان: ٤/ ١٤٢.

(٤) ينظر: أنباه الرواة: ٢/ ٢١٣- ٢١٦.

(٥) وفيات الأعيان: ٣/ ١٠٠- ١٠١.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١١٠- ١١١.

(١) توجيه العكبري للقراءات القرآنية (رسالة ماجستير): ٨- ٩.

(*) قرأ حمزة، المطوعي، إبراهيم النخعي، قتادة، الأعمش، الحسن البصري، ابن عباس: والأرحام بالجر والباقون بالنصب. ينظر: تفسير الكشف والبيان: ٣/ ٣٢٧، والتيسير: ٧٨، ومجمع البيان: ٣/ ٢، ومعجم القراءات: ٢/ ١٠٤.

(١) التبيان: ١/ ١٦٥.

(*) قرأ نافع، وابن محيصن (يوم) بالنصب والباقون بالرفع. ينظر: تفسير الكشف والبيان: ٥/ ١٩٢، والتيسير: ٨٤، ومجمع البيان: ٣/ ٤١٥، ومعجم القراءات: ٢/ ٢٥١.

(٢) التبيان: ١/ ٢٣٤، وينظر: معاني القرآن: ١/ ٣٢٧.

(٣) التبيان: ١/ ٢٣٤.

(*) (قرأ أهل الحجاز والبصرة غير أبي جعفر ورويس والقمر بالرفع والباقون بالنصب). مجمع البيان: ٨/ ٢٣٨، وينظر: تفسير الكشف والبيان: ١١/ ٢٨٢، والتيسير: ١٤٩، وكنز الدقائق: ١١/ ٥٨، ومعجم القراءات: ٥/ ٢٠٨.

(٤) ينظر: التبيان: ٢/ ٢٠٣.

(٥) ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٨٦.

(٦) ينظر: التبيان: ٢/ ٢٠٣.

(*) قرأ نافع وأبو جعفر تبشرون خفيفة النون مكسورة وقرأ ابن كثير وابن محيصن تبشرون مشددة النون مكسورة وقرأ الباقون تبشرون مفتوحة النون خفيفة. ينظر: تفسير الكشف والبيان: ٧/ ٣٥٥، والتيسير: ١١١، ومجمع البيان: ٦/ ١٠٤، وكنز الدقائق: ٧/ ١٣٢، ومعجم القراءات: ٣/ ٢٥٨.

(١) التبيان: ٢/ ٧٦.

(*) قرأ ابن كثير، أبو عمرو، عاصم، يعقوب، ابن محيصن، اليزيدي، ابن مجاهد تُقبَلُ، وقرأ سفيان، وقتادة بالياء. ينظر: التيسير: ٦٣، ومعجم القراءات: ١/ ٥٤.

(٢) التبيان: ١/ ٣٥.

(*) قرأ أهل الكوفة كفلها بتشديد الفاء، وقرأ نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، أبو جعفر، يعقوب، خلف، ابن محيصن، اليزيدي بالتخفيف. ينظر: التيسير: ٧٣، ومجمع البيان: ٢/ ٢٥١، وكنز الدقائق: ٣/ ٧٢، ومعجم القراءات: ٢/ ٢٤.

(٣) التبيان: ١/ ١٣٢.

(*) (قرأ أهل المدينة والبصرة عن أبي عمرو ترونهم بالتاء والباقون بالياء). مجمع البيان: ٢/ ٢١٠، وينظر: التيسير: ٧٢، ومعجم القراءات: ٢/ ١٠.

(٤) التبيان: ١/ ١٢٦.

(*) وهي قراءة الحسن، الأعمش، أبو السمال. ينظر: معجم القراءات: ٢/ ٧٢.

(١) ينظر: التبيان: ١/ ١٥٣.

(٢) ينظر: التبيان: ٢/ ١٨٤، ١٢٩، و١/ ١٢٥، ١٣٣ وغير ذلك.

(*) (قرأ ابن كثير، وقالون وأهل الكوفة غير عاصم إلا الأعمش والبرجمي وليتمتعوا ساكنة اللام والباقون و((ليتمتعوا)) بكسر اللام). مجمع البيان: ٨/ ٣٣، وينظر: تفسير الكشف والبيان: ١٠/ ١١٧، والتيسير: ١٤١، ومعجم القراءات: ٥/ ٥٨.

(*) وهي قراءة أبو عبد الرحمن السلمي. ينظر: معجم القراءات: ٢/ ٨.

(٣) ينظر: التبيان: ١/ ١٢٥.

(*) وهي قراءة ابن أبي عبلة. ينظر: معجم القراءات: ٢/ ٢٩.

(**) طه/ ٨٩.

(٤) التبيان: ١/ ١٣٣.

(*) (قرأ أهل المدينة والبصرة وقتيبة وحفص أولم تأتهم بالتاء والباقون بالياء). مجمع البيان: ٧/ ٥٦، وينظر: التيسير: ١٢٥، والبحر المحيط: ٨/ ١٣٥، ومعجم القراءات: ٤/ ١٢٣.

(٥) ينظر: التبيان: ٢/ ١٢٩.

(*) وهي قراءة أُبَي. ينظر: معجم القراءات: ٢/ ١٥٠.

(١) التبيان: ١/ ١٨٩- ١٩٠.

(**) (توفي ابن كثير سنة ١٢٠هـ)

(٢) التبيان: ٢/ ١٠٠- ١٠١، وينظر: التيسير: ٢٧، ومعجم القراءات: ٣/ ٣٥٨.

(٣) ينظر: معجم القراءات: هامش (٢): ٣/ ٣٥٨.

(٤) التبيان: ١/ ٩٩.

(٥) التبيان: ١/ ٥٥.

(٦) التبيان: ١/ ١٢٨.

(*) وهي قراءة أُبَي، وزيد بن علي. ينظر: معجم القراءات: ٦/ ٢٠٦.

(١) التبيان: ٢/ ٢٣٨.

(*) (قرأ أهل المدينة والشام هيت لك بكسر الهاء وفتح التاء وقرأ ابن كثير هيت لك بفتح الهاء وضم التاء وقرأ الباقون ((هيت لك)) بفتح الهاء والتاء وروي عن علي (عليه السلام) وأبي رجاء وأبي وائل ويحيى بن وثاب هئت لك بالهمزة وضم التاء وروي ذلك على خلاف فيه عن ابن عباس وعن عكرمة ومجاهد وقتادة وروي عن ابن عباس أيضا هيت لك بفتح الهاء وكسر التاء وروي عن أبي الأسود وابن أبي إسحاق وابن محيصن وعيسى الثقفي وروي أيضا عن ابن عباس هيئت لك أيضا). مجمع البيان: ٥/ ٣٩٩، وينظر: التيسير: ١٠٤، وكنز الدقائق: ٦/ ٢٩٩، ومعجم القراءات: ٣/ ١٥٨- ١٦١.

(٢) التبيان: ٢/ ٥١.

(*) (قرأ أهل البصرة وأبو جعفر وابن كثير بل أدرك بقطع الألف وسكون اللام والدال وقرأ الشموني عن أبي بكر بل ادرك موصولة الألف مشددة الدال بلا ألف بعدها والباقون ((بل ادارك)) وفي الشواذ قراءة سليمان بن يسار وعطاء بن يسار بل درك بفتح اللام ولا همزة ولا ألف وقراءة الحسن وأبي رجاء وابن محيصن وقتادة بل آدرك وقراءة ابن عباس بلي بياء أدرك وقراءة أبي بل تدارك). مجمع البيان: ٧/ ٣٥٩، وينظر: التيسير: ١٣٧، ومعجم القراءات: ٤/ ٣٦٥- ٣٦٧.

(٣) التبيان: ٢/ ١٧٤- ١٧٥.

(*) ينظر: معجم القراءات: ٣/ ٣٣٤.

(١) التبيان: ٢/ ٩٥، وينظر: كنز الدقائق: ٧/ ٤٧٤.

(*) ينظر: معجم القراءات: ٧/ ١٩٦.

(٢) التبيان: ٢/ ٢٦٦.

(*) وهي قراءة ابن عامر. ينظر: التيسير: ٨٨، ومجمع البيان: ٤/ ١٥١، ومعجم القراءات: ٢/ ٣٢٢.

(٣) التبيان: ١/ ٢٦٢.

(*) (قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب كوكب دري مضمومة الدال مشددة الباء ... وقرأ أبو عمرو دريء مكسورة الدال ممدودة مهموزة ... وقرأ الكسائي دريء مكسورة الدال ممدودة مهموزة ... وقرأ نافع وابن عامر وحفص ((دري)) غير مهموزة ... وقرأ أبو بكر وحمزة دريء مضمومة الدال مهموزة ممدودة ... وقرأ خلف ((دري)) مضمومة الدال غير مهموزة ...). مجمع البيان: ٧/ ٢٢١، وينظر: التيسير: ١٣١، وكنز الدقائق: ٩/ ٢٨٢، ومعجم القراءات: ٤/ ٢٥٣- ٢٥٥.

(٤) التبيان: ٢/ ١٥٦.

(*) (قرأ ابن عامر وأهل الكوفة غير عاصم فنعما هي بفتح النون وقرأ أهل المدينة غير ورش وأبو عمر ويحيى بكسر النون وسكون العين وقرأ الباقون ((نعما)) بكسر النون والعين ...). مجمع البيان: ٢/ ١٧٣، وينظر: كنز الدقائق: ٢/ ٤٦٦، ومعجم القراءات: ١/ ٢١١.

(*) وأظن أنَّ العكبري قد انفرد بإيراد هذه القراءة.

(١) التبيان: ١/ ١١٥.

(٢) ينظر: التبيان: ١/ ٥٥.

(*) قرأ ابن عامر، شريح، الذماري فيكون بالنصب والباقون بالرفع. ينظر: التيسير: ٦٥، ومجمع البيان: ١/ ٣٢٨، ومعجم القراءات: ١/ ١٠٦.

(٣) التبيان: ١/ ٦٠.

(*) (أجمع القراء على ضم الدال من الحمد وكسر اللام من لله وروي في الشواذ بكسر الدال واللام وبفتح الدال وكسر اللام وبضم الدال واللام). مجمع البيان: ١/ ٥٦.

(*) وهي قراءة الحسن البصري، زيد بن علي، الحارث بن أسامة بن لؤي، إبراهيم بن أبي عبلة. ينظر: معجم القراءات: ١/ ٥.

(**) وهي قراءة إبراهيم بن أبي عبلة. ينظر: معجم القراءات: ١/ ٥.

(١) التبيان: ١/ ٥.

(٢) ينظر: التبيان: ١/ ٧، ٣٨، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ١٣٨، ٢١٧، ٢٤٨، ٢٥٣، وغيرها. وينظر كذلك: ٢/ ٢٦، ٢٧، ١١٠، ١٦٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٨، ١٨٤، ١٦٧، ٢٩٥، وغيرها.

(*) ({فقل تعالوا} قرأ الجمهور بفتح اللام وهو الأصل والقياس، إذ التقدير تفاعل، وألفه منقلبة عن ياء وأصلها واو، فإذا أمرت الواحد قلت: تعال، كما تقول: إخشَ واسعَ. وقرأ الحسن، وأبو واقد، وأبو السمال: بضم اللام، ووجههم أن أصله: تعاليوا، كما تقول: تجادلوا، نقل الضمة من الياء إلى اللام بعد حذف فتحتها، فبقيت الياء ساكنة وواو الضمير ساكنة فحذفت الياء لإلتقاء الساكنين، وهذا تعليل شذوذ). البحر المحيط: ٣/ ٢٦١.

(٣) ينظر: التبيان: ١/ ١٨٥.

(٤) ينظر: التبيان: ١/ ٢٤٥.

(٥) ينظر: التبيان: ٢/ ١٦٥.

(١) ينظر: التبيان: ٢/ ١٣٨، ١٨٧ وغيرها.

(*) قرأ عاصم جذوة بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضم الجيم والباقون بالكسر. ينظر: التيسير: ١٣٩، ومجمع البيان: ٧/ ٣٨٨، وكنز الدقائق: ١٠/ ٥٠، ومعجم القراءات: ٥/ ١٧.

(٢) التبيان: ٢/ ١٧٧.

(*) وهي قراءة عروة بن الزبير. ينظر: معجم القراءات: ٨/ ١٧٩.

(٣) التبيان: ٢/ ٢٨٨.

(*) وهي قراءة ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، يعقوب، اليزيدي، ابن محيصن، الحسن، الزهري، مجاهد. ينظر: معجم القراءات: ٤/ ١٦.

(**) وهي قراءة عاصمن ابن محيصن، أبو رجاء، أبو عبد الرحمن، شعبة. ينظر: معجم القراءات: ٤/ ١٦.

(***) وهي قراءة الماجشون. ينظر: معجم القراءات: ٤/ ١٦.

(٤) التبيان: ٢/ ١٠٨- ١٠٩.

(*) (قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص ((وإن كلا لما)) بتشديد النون والميم وقرأ أهل البصرة والكسائي وخلف ((وإن كلا)) بتشديد النون لما بتخفيف الميم وقرأ نافع وابن كثير وإن كلا خفيفة النون لما خفيفة الميم وقرأ أبو بكر عن عاصم وإن كلا خفيفة النون ((لما)) مشددة الميم وفي الشواذ قراءة الزهري وسليمان بن أرقم لما بالتنوين وقراءة ابن مسعود وإن كل بالرفع...) مجمع البيان: ٥/ ٢٩٩، وينظر: كنز الدقائق: ٦/ ٢٤٩- ٢٥٠، معجم القراءات: ٣/ ١٣٦.

(١) التبيان: ٢/ ٤٦.

(٢) التبيان: ١/ ٥.